



Centre National pour la Recherche
Scientifique et Technique

محضر
اجتماع مجلس إدارة المركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجي
دورة 28 ديسمبر 2021

انعقد مجلس إدارة المركز الوطني للبحث العلمي والتقني في دورته الثالثة يوم 28 دجنبر 2021، برئاسة السيد عبد اللطيف ميراوي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، على الساعة العاشرة صباحا، بمقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، الكائن بشارع محمد اليزيدي، حسان، الرباط.

وقد افتتح السيد الوزير أشغال هذه الدورة بالترحيب بجميع أعضاء المجلس وكذا التأكيد على أهمية النقط المدرجة في جدول أعمال هذا الاجتماع. عقب ذلك، تقدمت السيدة مديره المركز بعرض نقط جدول أعمال هذه الدورة قصد المناقشة والمصادقة عليها، وهي كالتالي:

- المصادقة على محضر اجتماع مجلس إدارة المركز المنعقد بتاريخ 11 ماي 2021;
- المصادقة على ميزانية المركز برسم سنة 2022;
- حصر القوائم التركيبة للسنة المحاسبية 2020;
- المصادقة على اتفاقيات التعاون;
- المصادقة على مشروع مراجعة الهيكل التنظيمي للمركز: اختصاصات 6 مصالح مختلفات.

1. **المصادقة على محضر اجتماع مجلس إدارة المركز المنعقد بتاريخ 11 ماي 2021**
صادق أعضاء مجلس إدارة المركز على محضر الاجتماع المنعقد بتاريخ 11 ماي 2021، بعد إضافة النقطة المتعلقة باقتراح الرفع من قيمة منحة التميز المخولة في إطار برنامج منح التميز في البحث.

القرار رقم 2021/106
المصادقة على محضر اجتماع مجلس إدارة المركز المنعقد
بتاريخ 11 ماي 2021

2. **دراسة وحصر ميزانية المركز برسم سنة 2022**
في بداية عرضها لهذا المحور تفضلت السيدة المديرة بتقديم شرح موجز لمهام المركز طبقاً للمادة 3 من القانون 80.00 والمتمحورة حول مهام النهوض بالبحث العلمي وتنميته وتحسين قيمته وذلك وفقاً لاحتياطيات البلاد الاقتصادية والاجتماعية. وقبل التطرق إلى مقترن توزيع ميزانيتي الاستثمار والتسخير برسم سنة 2022، قدمت السيدة المديرة عرضاً مفصلاً حول الاعتمادات المالية المتوقعة بالنسبة للمركز وهي كالتالي:

ميزانية الاستثمار	ميزانية التسخير	إعانة الدولة
15 780 000,00 DH	31 000 000,00 DH	

2.1. **مقترن توزيع ميزانية الاستثمار لسنة 2022**
اقترحت السيدة المديرة توزيع الإعانة المخولة للمركز بالنسبة لميزانية الاستثمار برسم سنة 2022 والمقدرة بـ 15 780 000,00 درهم، على النحو التالي:

البرنامج/النشاط	الغلاف المالي بالدرهم
"URL-CNRST دعم بنيات البحث المتميزة "	2 000 000,00
اقتناء المعدات العلمية لفائدة وحدات الدعم التقني للبحث العلمي	3 000 000,00
المعدات المعلوماتية والبرمجيات	5 000 000,00
تركيب و تثبيت و تهيئة	1 270 000,00
اقتناء الكتب	1 250 000,00
أشغال البناء	2 260 000,00
أثاث وتجهيزات مكتبية	1 000 000,00

2.2. مقترن توزيع ميزانية التسيير لسنة 2022 :

قدمت السيدة المديرة بمقترن توزيع ميزانية التسيير برسم سنة 2022 المقدرة بـ 31 000 000,00 درهم، على الشكل التالي:

تحصيص مبلغ 15000000.00 درهم لتغطية التكاليف الثابتة التالية (الجزء الأول):

البرنامج/النشاط	الغلاف المالي بالدرهم
مصاريف الحراسة والنظافة و البستنة	2 000 000,00
نفقات الماء و الكهرباء	1 800 000,00
تكاليف الاتصالات السلكية و اللاسلكية	300 000,00
نفقات الموظفين بما فيها المتعلقة بالضريبة على الدخل المفروضة على تعويضات المسؤولية	3 500 000,00
حظيرة السيارات (الوقود، والصيانة، والتأمين، والرسوم)	300 000,00
التوريدات و الصيانة والإصلاح	700 000,00
التعويضات عن التنقل و القيام بمهامات	2 400 000,00
التكوين	600 000,00
صيانة واصلاح المعدات العلمية والمخبرية	4 000 000,00

رصد مبلغ 16 000 000,00 درهم لتغطية النفقات المتعلقة بتنزيل المشاريع المدرجة في استراتيجية المركز للفترة الممتدة بين 2018-2022، وتهם على الخصوص، ما يلي (الجزء الثاني):

الغلاف المالي بالدرهم	البرنامج/النشاط
2 000 000,00	دعم بنيات البحث المتميزة "URL-CNRST" بالنسبة لميزانية التسيير
600 000,00	التكوين المستمر لفائدة الموظفين العاملين بالمركز
100 000,00	تنظيم الندوات والمناظرات والمشاركة في المعارض والمؤتمرات العلمية
200 000,00	التواصل
1 500 000,00	تيك تمكين "Tech Tamkeen" (الاشتراك والإطعام والاستضافة والتنقل...)
2 000 000,00	اقتناء مواد مختبرية
550 000,00	اشتراكات ومساهمات في المنظمات الدولية (MARWAN)
3 120 000,00	دعم تنظيم التظاهرات العلمية واصدار المؤلفات العلمية
1 000 000,00	دعم برامج التعاون الدولي
100 000,00	أطروحتي في ثانية
400 000,00	اشتراكات إلكترونية (AMS, Research for Life, ...)
2 500 000,00	دعم برنامج المنتدى الدولي للكفاءات المغربية المقيمة بالخارج
1 000 000,00	ربط المحطات الزلزالية بالإدارة المركزية (-VSAT) (GPRS)
930 000,00	تأجير عقار بإقليم ميدلت (AFTAC)

أما بخصوص بعض البرامج التي يديرها المركز لفائدة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، فقد قدمت السيدة المديرة مقترن توزيع الإعانات الخاصة بها على الشكل التالي:

الغلاف المالي بالدرهم	البرنامج/النشاط
30 000 000,00	برنامج منح التفوق في البحث
1 084 000,00	تشجيع التعاقد الأكاديمي بين الجامعة المغربية وDoctorat CIFRE - المقاولات الفرنسية France/Maroc
28 827 000,00	الاشتراك في المجلات العلمية الإلكترونية الدولية وقواعد البيانات البيبليوغرافية (Scopus, Science direct, Cairn, Web Of Science et LexisNexis)

الغلاف المالي بالدرهم	البرنامج/النشاط
7 390 000,00	برنامـج التعاون الدولي
2 240 000,00	الاشتراك في برنامج لكشف السرقة العلمية والأدبية (Anti-plagiat)
4 000 000,00	دعم التحاليل المنجزة من طرف مختبرات وحدات الدعم التقني للبحث العلمي
900 000,00	الاشتراك في المركز الأوروبي للأبحاث النووية (CERN)
74 441 000,00	مجموع الإعـانـات الخاصة

بعد عرض مشروع ميزانية المركز وفتح باب المناقشات، تمحورت مختلف تدخلات السيدات والسادة الأعضاء حول النقط التالية:

- تجديد النقاش حول ضعف القيمة المالية للمنحة المقدمة في إطار برنامج منح التميز في البحث؛
- ضرورة الجسم في مسألة توفر المغرب على بنيات للبحث ذات إشعاع متميز على المستوى الدولي، لاسيما في المجالات التي تستأثر باهتمام بلادنا، وذلك على غرار ما قامت به بعض الدول الرائدة في مجال البحث العلمي. فالمغرب له من الإمكانيات والكفاءات العلمية التي ستمكنه من تحقيق هذا المبتغي؛
- اقتراح إنشاء نظام منصب ما بعد الدكتوراه، باعتباره نظاماً مفتوحاً في وجه الطلبة الحاصلين على شهادة الدكتوراه، بهدف تمكينهم من متابعة البحث أو التدريب أو التدريس من أجل الحصول على مهارات أفضل لمتابعة مسارهم في الأوساط الأكademie أو البحثية أو أي مجالات أخرى؛
- تعزيز التعاون بين المركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيا والمعهد الوطني للبحث الزراعي لاسيما وأن هذا الأخير في طور إحداث مركز وطني للموارد الجينية؛
- ضرورة تبسيط المساطر الإدارية المالية، ذلك أن النظام الحالي المتعلق بتنفيذ الميزانية وما يتضمنه من مساطر غاية في التعقيد لا يسعف في تطوير البحث العلمي وتنميته وتحسين قيمته؛
- اقتراح وضع برنامج لتشجيع التعاقد الأكاديمي بين الجامعات المغربية والمقاولات؛ دراسة إمكانية وضع برامج خاصة بالباحثين الشباب قصد تمكينهم من تطوير قدراتهم في مجال البحث العلمي؛
- دراسة إمكانية اتخاذ الإجراءات الازمة لتحسين الباحثين بالمجلات العلمية المفترسة " Revues prédatrices"؛
- استعداد وزارة الاقتصاد والمالية للنظر في أي مقترن مقدم يتعلق ببرنامج منح التميز في البحث، مع ضرورة، من جهة، النظر في الأسباب التي تدفع الطلبة المستفيدين من هذه المنحة إلى التخلص منها ومن جهة أخرى، تقييم أثر المنح المقدمة على الإنتاج العلمي ببلادنا؛

- التأكيد على أن برنامج تشجيع التعاقد الأكاديمي بين الجامعات المغربية والمقاولات الفرنسية يساهم بشكل أساسي في تعزيز القطاع الصناعي الفرنسي وتحسين تنافسيته مقاولاته وأنه لا بد من وضع برنامج بخصوصيات مغربية؛

وفي تعقيب له، أكد السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار على أن منحة التميز في البحث تعد محوراً مهماً في برنامج الوزارة وأن مناقشتها من طرف أعضاء مجلس إدارة المركز دليل على هذه الأهمية التي تحظى بها وبذلك كان لابد من الإشارة إليها في محضر الاجتماع المنعقد بتاريخ 11 ماي 2021.

وأضافت السيدة المديرة أنه سبق للمركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيا أن أجرى تقييمًا لهذا البرنامج، وتم اقتراح تصور يتلوخى الرفع من قيمة المنحة عبر إعادة توظيف المنح المتخلّى عنها. ويتمثل هذا التصور في تخويل منحة بقيمة 3000.00 درهم خلال السنة الأولى 4000.00 درهم خلال السنة الثانية و5000.00 درهم في السنة الثالثة.

وفي إطار تقديم التوجّهات الاستراتيجية للوزارة، تفضل السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بتقديم عرض حول العناصر الأساسية والاستراتيجية لتنزيل خارطة الطريق الخاصة بالتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.

وعلى ضوء هذه التدخلات، صادق أعضاء مجلس إدارة المركز على مشروع ميزانية المركز برسم السنة المحاسبية 2022.

**القرار رقم 2021/107
المصادقة على مشروع ميزانية المركز برسم السنة المحاسبية 2022**

3. حصر القوائم التكميلية للسنة المحاسبية 2020

تقديم السيد الخبير المحاسباتي بتقديم عرض تفصيلي للقوائم التكميلية للسنة المحاسبية 2020 تضمن النقاط التالية:

- عرض القواعد المحاسبية المحددة المعتمدة؛
- الحصيلة؛
- حسابات الموارد والتکاليف؛

كما قدم السيد الخبير المحاسباتي عدد من المؤشرات كالمداخيل والنفقات والمعطيات المحاسبية المتعلقة بالتسهيل المالي للمركز.

**القرار رقم 2021/108
حصر القوائم التكميلية للسنة المحاسبية 2020**

4. المصادقة على اتفاقيات التعاون

تضمنت السيدة مديره المركز بتقديم الاتفاقيات التالية على أنظار السيدات والسادة أعضاء مجلس إدارة المركز:

- اتفاقية متعلقة ببرنامج DOCTORAT CIFRE MAROC/FRANCE بين قطاع التعليم بالجامعة والبحث العلمي ووزارة التعليم العالي والبحث الابتكار (فرنسا) والجمعية الوطنية للبحث والتكنولوجيا (فرنسا) والمركز تهدف إلى تجديد برنامج "DOCTORAT CIFRE MAROC/FRANCE" وتمكين الطلبة المغاربة طيلة مدة ٥٣ سنوات من تحضير الدكتوراه في المغرب وفرنسا في إطار الشراكة بين المختبرات الأكademie والمقاولات وفقا لقوانين الفرنسية؛
 - اتفاقية إطار للتعاون بين قطاع التعليم بالجامعة والبحث العلمي وصناديق البحث بالكيبيك والمركز تهدف إلى تشجيع وتعزيز علاقات التعاون بين الأطراف الثلاثة في مجال البحث العلمي، من خلال الإطلاق المشترك لطلبات عروض مشاريع البحث وإقامة شراكات بين بنيات البحث بالكيبيك ونظيراتها المغربية وتنظيم ورشات عمل وندوات مشتركة، وذلك في المجالات التالية: الذكاء الاصطناعي والزراعة والتقنيات الزراعية والغذائية والماء والبيئة والمعلوماتيات والطاقة المتعددة والصحة وتكنولوجيا الفضاء والعلوم الإنسانية والاجتماعية. وتميز هذه الاتفاقية بكونها الأولى من نوعها مع الكيبيك على مستوى قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، مما يجعلها تدشينا لمرحلة مهمة من الشراكة والتعاون بين الطرفين.
 - اتفاقية شراكة خاصة بين قطاع التعليم بالجامعة والبحث العلمي والتنسيق الوطنية للمبادرة الوطنية لتنمية البشرية والمركز تتوخى إطلاق طلب عروض مشاريع البحث في المجالات التي تعنى بالنهوض بالتنمية البشرية وتعزيز رأس المال البشري وإطلاق جائزة أفضل بحث علمي يهدف إلى إيجاد حلول مبتكرة لمواجهة تحديات تنمية رأس المال البشري وخلق الثروة؛
 - اتفاقية تعاون بين قطاع التعليم بالجامعة والبحث العلمي ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم الثقافية والمركز تهدف إلى تقديم جائزة لأفضل الأعمال العلمية الهدافة إلى انتاج معارف أو مقترنات جديدة لإيجاد حلول لظاهرة العنف ضد النساء.
- وبعد ذلك، صادق أعضاء مجلس إدارة المركز على الاتفاقيات السافة الذكر.

القرار رقم 2021/109
المصادقة على اتفاقيات التعاون

١. المصادقة على مشروع مراجعة الهيكل التنظيمي للمركز: اختصاصات ٦ مصالح
أحاطت السيدة المديرة السادة أعضاء مجلس الإدارة علما أنه تم بمقتضى قرار مجلس إدارة المركز عدد 91/2019 إضافة شعبة واحدة وثلاثة أقسام وأربعة مصالح، غير أن تنزيل هذا المنظام وتفعيله على أرض الواقع أسفر عن تداخل اختصاصات المصالح التالية:
١. تداخل اختصاصات مصلحة التحاليل البيولوجية والمجموعات المنسقة المغربية للأحياء الدقيقة التابعة لقسم وحدات الدعم التقني للبحث العلمي مع اختصاصات مصلحة تثمين الموارد الجينية الميكروبوبية التابعة لقسم نقل التكنولوجيا والابتكار؛

٢. تداخل اختصاصات مصلحة الممتلكات والتدبير التقني التابعة لقسم الشؤون العامة مع اختصاصات مصلحة الإنتاج والاستغلال التابعة لقسم أنظمة المعلومات؛
٣. تداخل اختصاصات مصلحة مركز استغلال البيانات الزلزالية ومصلحة الرصد والإنذار الزلزالي التابعين لقسم المعهد الوطني للجيوفيزياء.

وبعد مناقشة مختلف العناصر المتعلقة بهذه النقطة، صادق أعضاء مجلس إدارة المركز على مشروع مراجعة الهيكل التنظيمي للمركز.

القرار رقم 110/2021
المصادقة على مشروع مراجعة الهيكل التنظيمي للمركز: اختصاصات ٦ مصالح

وفي ختام اجتماع مجلس ادارة المركز جدد السيد الوزير شكره للأعضاء الحاضرين في هذه الدورة على إسهامهم في إثراء أشغالها، لتنتهي بذلك أشغال هذه الدورة على الساعة الثانية عشرة ظهرا.

توقيع
السيد رئيس المجلس

عبد اللطيف ميراوي

لائحة أسماء الحاضرين بمجلس إدارة المركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيا
دورة 28 ديسمبر 2021

1. السيد عبد اللطيف ميراوي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار؛
2. السيد رياض مزور، وزير الصناعة والتجارة؛
3. السيد عمر الفاسي الفهري، أمين السر الدائم لأكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتكنولوجيات؛
4. السيد لمتونى محمد، ممثل السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية؛
5. السيد (ة) ممثل(ة) السيد وزير التجهيز والماء؛
6. السيد (ة) ممثل(ة) السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات؛
7. السيد (ة) ممثل(ة) السيدة وزيرة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة؛
8. السيد (ة) ممثل(ة) السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتنمية والإسكان وسياسة المدينة؛
9. السيد طارق خبشاوي، ممثل السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية؛
10. السيد محمد غاشي، رئيس جامعة محمد الخامس بالرباط؛
11. السيد أمين منير العلوى، خبير؛
12. السيد عز العرب حسيبي، المدير العام للوكلالة الوطنية لتقنيين المواصلات؛
13. السيد فوزي بكاوى، مدير المعهد الوطني للبحث الزراعي بالرباط؛
14. السيد عبد المجيد العراقي، نائب رئيس اتحاد مقاولات المغرب بالرباط؛
15. السيد إدريس وزار، أكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتكنولوجيات بالرباط؛
16. السيد محمد عدناوي، عميد كلية الطب والصيدلة -جامعة محمد الخامس الرباط؛
17. السيدة نوال الشريبي، المدير العامة للمؤسسة المغربية للعلوم المتقدمة والابداع والبحث العلمي؛
18. السيد المصطفى الفاهيم، ممثل أئمة التعليم العالي وأساتذة المؤهلين؛
19. السيد عبد الرزاق رفاقتى، ممثل أئمة التعليم العالي المساعدين؛
20. السيد أمين ملكى، ممثل المتصرفين ومفتشي المصالح المادية والمالية أو الأطر المماثلة؛
21. السيد عبد الرحمن فودالى، خبير محاسباتى؛
22. السيد سعيد موقتى، مدير ديوان السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار؛
23. السيدة نجلاء البقال، مراقب الدولة للمركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات؛
24. السيد نبيل الطلحاوى، رئيس شعبة الشؤون العامة والمالية بالمركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات؛
25. السيد عزيز الطاهر، رئيس شعبة التعااضد بالمركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات؛
26. السيدة لجين فوزي، رئيسة قسم الشؤون العامة بالمركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات؛
27. السيد عزيز بلاتى، رئيس قسم الشؤون المالية بالمركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات؛
28. السيد محمد ليوبى، رئيس مصلحة الشؤون القانونية والنزاعات بالمركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات؛

29. السيدة كوثر أهيني، رئيسة مصلحة الشؤون المالية بالمركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجي؛
30. السيدة إيمان غسات، رئيسة مصلحة التسويق والتواصل بالمركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجي.